



عبد الرحيم الماسخ  
وعند الصيف أنت لي  
الشتاء  
ظلمت أراك و الأيام  
تمضي  
وكم ذهب الهوى و  
الناس جاؤا  
تنتهي الحياة إلى الموت  
ينتهي النهار إلى الليل  
فلماذا حبنا لا ينتهي  
إلى النسيان ؟  
أحاول أستبدل  
ذاكرتي بالفراغ  
لكن نفس الغرس  
يرتعش في عيني  
كاتباً لهفتي على  
صفحة الريح  
و يمضي الوقت و أنا في  
موقف الشوق  
أسير و كيف من سيرتي  
أعود ؟  
و حتملي - و أحملها -  
القيود  
لأين و قد مضى عمر  
طويل  
صياماً لا يفيض عليه  
عيد  
حزرت القلوب و ظل  
قلبي  
إلى ذكراه يرهقه  
الصعود

ما بين الذهاب و العودة  
ارتد التيار في السد  
ففاضت البحيرة على  
كتف الجبل  
باكية تنأوه إلى حد  
الانهيار  
أنا هنا  
و أنت هناك  
حبيباً لو تعرفنا على  
خيارات الحياة  
اختارنا الأحلام  
كما يهتف الغروب  
باسم الشروق  
الفرحة قاعدة انطلاق  
الشفاء  
كما كنت لحظة  
جنوحى إلى بحر الرمال  
أصبح : أحبك  
و تتساوى في عيني  
درجات الضوء  
فيمكن الصمت من  
صوتي  
بعدما بحث عنه كثيراً  
أحبك ، أنت في عيني  
الضياء

## معاً...

## وحدنا سنظل

فراس حج محمد

ننسى استدارة  
الشمس رابعة  
النهار  
ولن نلقى بالا  
للمتسولين والباعة  
المتطفلين

والأطفال وصفاً من  
مركبات الأزدحام  
نذهب إذ نسافر  
فيما نسمع ما نحدث  
من لغة القلب  
قُبلة على ضم  
الشفاء

نترك الماء الدافئ  
يسري نسرده لحظة  
بدء الحكاية من  
جنون الحرف  
إلى جنون الاتصال  
إلى تفاصيل الخيال  
ونضحك عند  
الرقصة الأولى  
ونبقى كأننا قُبلة  
وحدنا

نزيد  
وحدثني عني أمام  
عقارب الساعة  
عندما تتأق المرأة  
في وجهك الناعم  
في خدك الزاهي  
كغصن الياسمين !  
نذهب في نزهة  
وحدنا نعرّي الروح  
من أنفاله

بصمة واعدة

## يا عراق

اسراء مسار

يا عراق أنت بلدي  
العزير  
أنت الغالي  
الحبيب

أنت نور عمري  
يا أغلى البلاد  
وأجملها  
أنت نور عيني  
ونور عمري  
سأقف معك  
ضد الشر الذي  
يواجهك

يا نور كل إنسان  
يا أغلى مافي كل  
القلب  
أنت أحلى مافي  
قلبي يا عراق

وإن لم تمنحني  
الحياة السعادة  
سأعيش تعاسي  
بانتسامة  
سأعتق الحرق  
وكل فخر  
فما يدعون إنّه عقل  
لا يناسبني



## دراسة نقدية

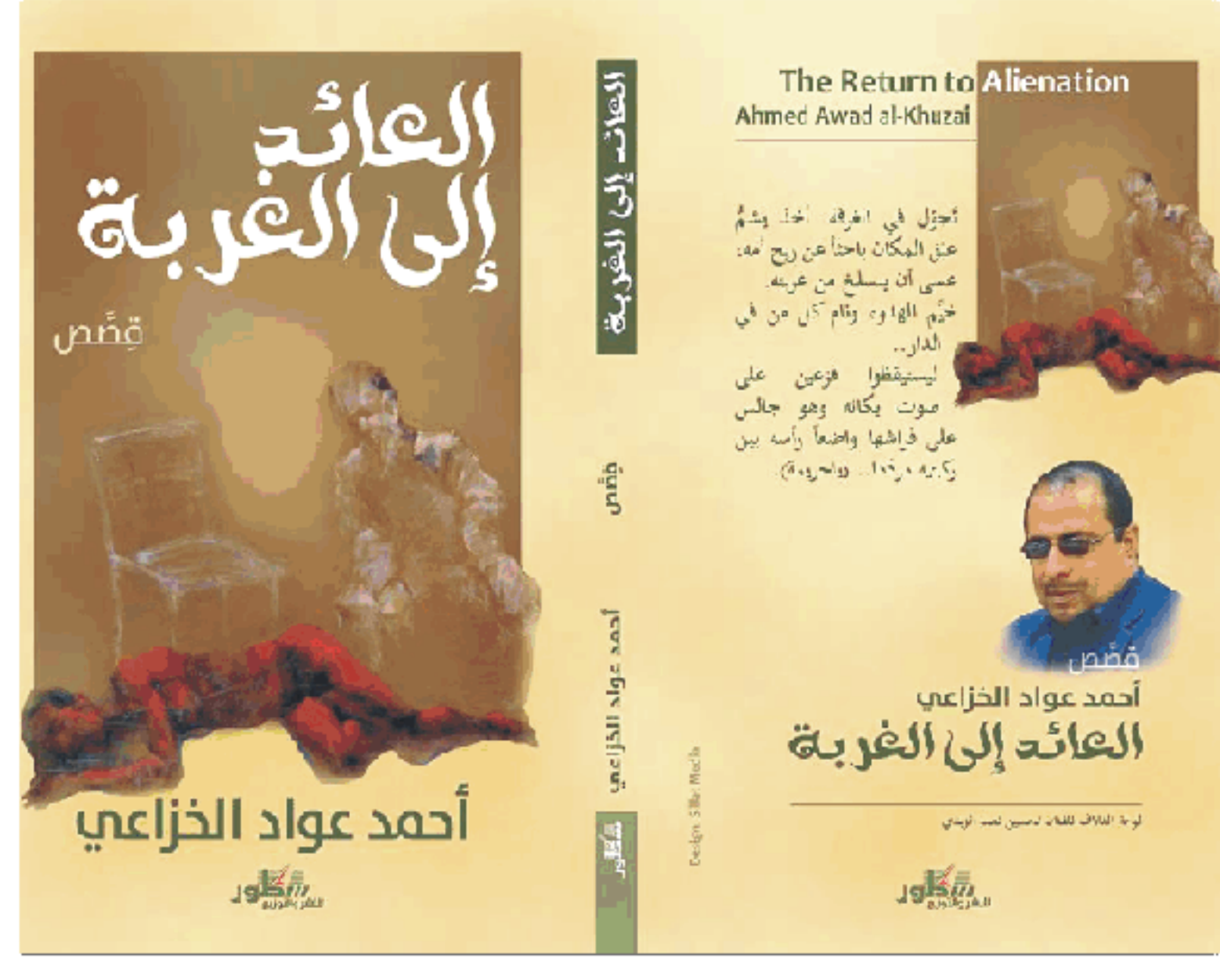
# نور يضيء الظلمات في العائد الى الغربية

**بناء فني متماسك ، أحداث محتدمة ، تنتقل بنا في فضاء السرد إلى كل الزوايا ، لغة منسجمة تتلاءم ومسيرة الحكايات في المجموعة القصصية ( العائد الى الغربية ) للقاص أحمد عواد الخزاعي ، ندخل هذا العالم المتنوع عنوة ، إنها محاولة أوبية إبداعية متميزة ، لإبصال صوت الآخر إلى المتلقي ، فلم يكن اختياره للثيمات السردية ، بدافع الكتابة فحسب ، بل إن القاص عمد إلى أن يضع أمامنا أحداثاً إنسانية كبيرة ، أراد لها أن تصل وتتشعب وتكبر ، وكأنها صرخة ألم موجهة إلى ضمائرنا ، تهز وجداننا وتؤجج مشاعرنا ، فقد أجاد القاص أحمد عواد الخزاعي في نقل الحدث من لحظة توجهه لبدأ بعدها بتحريك المسيرة السردية بسياقها الفني حيث انطلاقها وتواترها ، وتصاعدها ليصل بنا إلى ذروتها .**

# العراق اليوم

يوسف عبود جويعد

رؤية فلسفية ، تدعو إلى الأمن والأمان ، ففي قصة (العائد إلى الغربية) والتي حملت المجموعة اسمها ، يؤكد القاص إن بإمكان الوطن أن يتحول إلى عالم غريب ، فيعد عودة بطل القصة من الأسر ، لم يجد أباً والده الشيخ الكبير وأبنته ، وعندما يسأل عن أمه يعرف بأنها توفيت ، وعندما يسأل عن زوجته يقول له أبنته : إنها تركتنا ، وتروجت ، فيزداد شعوره بالغربة أمام هذه المتغيرات الحياتية غير المتوقعة ، لقد أجاد القاص في جعل عنوان كل نص قصصي جزءاً من بنائها ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بضمونها ، وبعد أن نمر بأحداث القصص القصيرة ، ندخل باقة أخرى من القصص القصيرة جداً والتي لا تقل أهمية عن سابقاتها ، ولأن القصة القصيرة جداً لها مقوماتها ومميزاتها التي تختلف عن القصة القصيرة ، نكتشف أن القاص استطاع أن ينفذنا إلى أصول كتابتها ، حيث الاختزال ، التكثيف ، الدلالات والصور الإيحائية ، المستهتة المبهمة ، النهاية الدهشة ، ولأن ذهنه الجسسي يختلج في جوانب ، ويشتركان في جوق أخرى مثل الحدث ، الحكاية المضمون ، الشكل ، التعريف ، الحكمة ، التأزم ، الانفراج ، فإني أقول بكل ثقة إن القاص ليدع في نماذجها القصصية المتنوعة دون أن يخرج عن أصولها وفن كتابتها بالترام تام ، وبخبرة ودراية عالية ، وأضاف إليها لغة التي تهيم بنا ، وتهيمن على حواسنا ، إنها رسالة جادة تقول : لقد أن الأوان للثقافة أن تقوم بدورها في تنظيم الحياة ، ولقد عدا لنا الطريق ومهده من خلال نصوصه الإبداعية ذات المعنى الإنساني الكبير .. إلى أن نخل خضم الحياة ونساهم في حركة التنظيم ، إن المجموعة القصصية (العائد إلى الغربية) للقاص أحمد عواد الخزاعي ، حزمة من الضوء لإظهار ظلمات لم تلتفت إليها .



وهي تلمع وشاحها الأسود المرمر على كفتيها: البرد شديد هذه الليلة)) - ص ٩ ، وهذا يتضح لنا بشكل لا يقبل الشك أننا سوف نمخر عيب نصوص قصصية سرديتها لها رسالة واضحة ، لأن القاص من خلال هذه المجموعة ، يؤكد على ضرورة دخول الأجلس الأدبية ، داخل المحنة الإنسانية في هذا البلد ، بل إنه يوغل في التوضيح إلى الحد الذي يكون فيه المنجز الإبداعي جزءاً من محنة الإنسان ، وصوتنا يتغلج حقيقة الوضع المتردي ، وكلماتنا غلغا في أحداث أي نص ، نجد هذا الصوت يندى ، وهو حقيقة مشتركة وجدانية ضرورية لروح الإبداع الأدبي داخل حياة المواطن ، وعند الاستمرار بمتابعة القصة الأولى نوحل في أعماق أسئلة هذه المرأة التي يصل إلى حد الكرامة الإنسانية ، امرأة مهجرة بخيمة مع طفلها ، وحدهم داخل خيمة ، لا تحميهم من البرد القارس ، ولا حر الصيف اللاهب ، وهي تحلم بدفع الحياة داخل بيتها الذي هُزرت منه عنوة ، وتحلم بزوجها الذي قتل قبل أن يعود إليها ، حتى يصل هذا الحلم إلى حقيقة داخل أفكارها فتجدده بخل خيمتها ويلمس أطفالها ، ويحشدتها ، ثم يخفي ، لتلغج الخيمة وإلى الأبد ، إنها صورة حزينة

كما نقل لنا هذه الأحداث داخل إطار وأساسيات وأدوات القصة ، سواء كانت قصيرة ، أو قصيرة جداً ، حيث ضمن القاص هذه المجموعة كلا الجنسين ، وكانت متوحدة في نسيجها المتنامي ، وكأنة صوت ناي حزين يداعب أوتار القلب ، حيث إن اللغة السردية كان لها دور كبير في بناء هيكل القصة والشخص ، وكذلك توضيح الحدث ، إذ إنه اختل السارد العليم يقوم بمهمة سرد الأحداث بتقنية ، لأنه وجد في هذا الأسلوب القدرة والإمكانية والحرية المطلقة في تناول النص ، كما إن إيقاع الحركة السردية داخل متن النص السردية جاء مشابهاً سلساً هلالاً ، موغلاً في خط الاتصال الروحي ، وقد تمكن بالتلاقي في الزمان والمكان بدياً ومعرفة ، فكانت أغرب القصص بـأرمنة تصح لكل الأمان ، وكذلك المكان فقد أشار إليه ، حيث احتاج إلى توضيح مناخ السرد ، أي إننا نستطيع أن نعرف أن هذه القصة حدثت في المنطق الريفي في الجنوب ، وتلك في المنطق العشوائي ، ولغز في داخل المدن ، إلا أن هويتها بقيت مفتوحة مطلقاً ، وهذه النقطة ذكية من القاص لإعطائها شموليتها واتساعها ، لأن تحديد الزمان والمكان بشكل تفصيلي

## الساعة الثامنة

مجيد الكفائي  
حيث كنا  
في رياض الحب غيبا  
نطير..خلق..  
نتغنى  
نركض..نلحم..  
نتمنى  
نهذي.. نصرخ  
تسكروا النشوى  
ومشي  
روح في جسدي  
انها الساعة  
الثامنة  
وانا وحدي  
شارع موحش  
وارصفة خاوية  
دكاكين مظلمة  
واماكن خالية  
سيارة تسير على  
عجل  
صخب ضجيج لا  
يختمل  
اقف  
احرق في الساعة  
انها الثامنة  
لكن لا.. لا امل  
قد ضاع حبي  
في رمشة عين  
حين خيرتي  
بين اثنتين  
فلة فارمة  
او بيت حجرتين

## سيميائية الخيال لدى الشاعرة المغربية بهية مولاي سعيد



شعبي في هذا العصر ، لذا وجدنا أن الشعراء ارتكوا إلى ذواتهم يصنعون لأنفسهم عالماً من الخيال يلونون به أورا من هذه الحياة المتعبة ، يحلمون فيه بالدعة والطمأنينة ولو لحظت ، ليعدوا بعدها إلى عالم الواقع ، وقد حوّلوا معهم نشوة الحلم ليسيل المداد به .

ومضات ولو حلت بهية مولاي سعيد - المغرب  
خلف الابواب  
انجس رضاب قبلة  
مُعتقة في خوابي  
الغربة

من أعون نونك  
غير قلب تفتلت نبضاتك  
ليصبح أقرب للصخر  
خفا العبرة من الحب  
فهو لا دين له

امهنتي عمرا  
كي استفيق  
من عذقتك  
فما لي حصد الانتظار  
سأمرق شرفك الحرمان  
أبلى جنحني بماء الحياة  
هي الحياة واحدة لا سواها  
فلعن أهات الحزن  
وامسح نعل العين  
فلإبلام قنار يشق غبار النهاية

على رصيف الحياة  
لخلف ورائنا  
أشياء أو أشخاص  
لنستمر الرحلة نونهم  
نحو وجهة مُعترة

بريق عينك  
لهب يهفتني  
وليس لي منك  
سوى عطر  
خجل بين طيات الثياب  
استنشق قبّل أن أنام

وإن لم تمنحني  
الحياة السعادة  
سأعيش تعاسي  
بانتسامة  
سأعتق الحرق  
وكل فخر  
فما يدعون إنّه عقل  
لا يناسبني

وإن لم تمنحني  
الحياة السعادة  
سأعيش تعاسي  
بانتسامة